

المشيمة الفرعية Succenturiate

ما هي المشيمة الفرعية (Succenturiate) أو المشيمة ذات الفصين (Bilobed)؟

عادةً ما تبدو المشيمة على شكل قرص دائري واحد. المشيمة الفرعية أو ذات الفصين هي فرق في شكل المشيمة يمكن أحياناً رؤيته عند إجراء فحص بالموجات فوق الصوتية. في هذه الأنواع من المشيمات، يوجد فص إضافي للمشيمة. الفص الفرعي "Succenturiate lobe" هو فص أصغر مقارنة بالفص الرئيسي. أما المشيمة ذات الفصين فهي تعني أن الفصين من المشيمة حجمهما تقريباً نفس الحجم.

لماذا تحدث المشيمات الفرعية أو ذات الفصين؟

لا يوجد توضيح محدد لسبب حدوث هذه الأنواع من المشيمة. قد يكون السبب هو الطريقة التي تطور بها تدفق الدم إلى المشيمة. هناك بعض الأدلة التي تشير إلى أن هذا قد يحدث بشكل أكثر شيوعاً في الحمل بعد التخصيب الصناعي، على الرغم من أن السبب لهذا غير معروف.

ما هي الأمور التي يجب مراقبتها خلال الحمل؟

أهم شيء يجب التحقق منه عندما يكون لدى الحامل مشيمة فرعية أو ذات فصين هو وجود الأوعية الدموية التي تجري بين الفصين والتي تمر بالقرب من عنق الرحم. هذا الشرط حيث يوجد أوعية دموية تنتمي إلى الجنين بالقرب من عنق الرحم يُسمى "فاسا بريفييا" (Vasa Previa). فاسا بريفييا قد تكون حالة خطيرة، لأنه إذا تم كسر الغشاء يمكن أن تنزف الأوعية الدموية مما يؤدي إلى فقدان الطفل لكمية كبيرة من الدم.

من الضروري جداً تحديد وجود فاسا بريفييا إذا كانت هناك مشيمة ذات فصين أو فرعية ويتم ذلك من خلال الفحص بالموجات فوق الصوتية أثناء الحمل.

ماذا يعني ذلك بالنسبة لطفلي بعد الولادة؟

من المهم أن يكون قد تم تسليم كلا الفصين من المشيمة بعد ولادة الطفل. سيقوم طبيبك أو قابلك بفحص المشيمة للتأكد من وجود جميع الأجزاء بعد الولادة.

هل سيحدث هذا مرة أخرى؟

لا يبدو أن هناك احتمالاً أكبر لحدوث هذا النوع من المشيمة إذا حدث من قبل.